المربي
L'educateur
مجلة دورية يصدرها المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب - تيقصرابين - الجزائر
العدد 5 - ديسمبر 1997

التقويم التربوي

لمحة تاريخية عن نشأة:

الحركة المسرحية في الجزائر

- التكوين و التكوين المستمر
- تأسيس جمعية نشاطات الشباب لمعهد تيقصرين
- وضع الأطفال في العالم
- النشاط الثقافي في المدرسة الأساسية
- التبشير المسيحي في منطقة جرجرة قبل سنة 1900
- النموذج الاجتماعي الثقافي للعائلة الجزائرية

المربي

مجلة دورية تعني بالتكوين والتنشيط التربوي و الاجتماعي للشباب ، يصدرها المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب

المدير المسؤول
عيسى بوزغينة
(مدير المعهد)

رئيس التحرير
محمد العالي عرعار
(رئيس دائرة البحث و التوثيق)

هيئة التحرير
مجموعة من الأساتذة

الإدارة و التحرير
ص.ب رقم 36 تيقصرين
16300
الهاتف
(02) 56-08-91/92
التلكس
91.29.62
الفاكس
(02) 54 . 07 . 60
الحساب الجاري
CCP 2551.59

لمزيد من المعلومات اتصلوا بالعنوان المذكور أعلاه

الإخراج الفني
دار اشريفة
الجزائر

التكوين مرة أخرى .. و تساؤلات لابد منها

منذ عدة سنوات برزت الحاجة ملحة إلى إعادة النظر في منظومة تكوين إطارات الشباب من حيث مضمون البرامج و مستوى تصنيف المؤسسات و مستوى التأطير ، و كان وراء هذا الإلحاح الشعور أن مهنة المربي تبدو مهنة مبتذلة لا تقاليد راسخة و لا مكانة اجتماعية معتبرة مما جعلها تراوح مكانها و لم تستطيع احتياز تخوم دائرة التلفيق .

لقد كانت هناك مبادرات و خطوات على درب الإصلاح لكنها غير كافية .. و بالتوازي مع تلك الخطوات ظهرت عدة طروحات حول التكوين و الميدان . أولها يقول برداءة التكوين دون دراية بما يجري في المعاهد ، و ثانيها يقول إن الميدان لم يستغل منتوج التكوين بصورة مرضية ، و ثالثها لم يرفض الواقع لكنه طموح نحو الأحسن إلى بناء مؤسسات قارة و ذات مستوى جيد ، و رابعها يقاوم التغير و يعادى الطموح إذا لم يكن مناسبا لأوضاع معنية ذاتية ..

هناك عدم اتفاق بين المشتغلين في حقل تكوين إطارات الشباب و نظرائهم في الميدان مما يؤدي إلى القول بوجود خلل ما على مستوى العلاقة بينهما ، إذ كل طرف يدعى أن الطرف الآخر هو المتخلف عن الركب ..

و هو ما يجبرنا على طرح سؤال رئيسي مفاده : أيهما على صواب ، المشتغلون بالتكوين أم المشتغلون بالميدان .. ؟ و أيهما له الأولوية في الإصلاح و المعالجة .. ؟ و أيهما متغيرا أصليا و متغيرا تابعا .. ؟ و أيهما يحدد معالم الآخر .. ؟

نطرح هذه التساؤلات كجواب إشكالي و ليس تحليلي للناقدين للتكوين الذين لم يتساءلون يوما عن الأسباب التي أدت إلى هذه الظاهرة ، بدل التشبث بافرازاتها. فالمسألة تتعلق أساسا بمدى اعتراف المجتمع بمهنة المربي المنشط و مكانتها ضمن ميكانيزمات حركيته - أي المجتمع - على غرار مختلف المهن المؤثرة في الحياة الاجتماعية للناس و في تطور المجتمع نفسه

في اعتقادنا ان تكوين المربي المنشط لا يخرج عن نطاق مواد علم النفس بفروعه و علوم التربية بشقيها العامة و الخاصة و علم الاجتماع و التشريع و علوم الإعلام و الاتصال و منهجية البحث و العمل و فنيات التنشيط : المسرح ، الموسيقى ، الفن التشكيلي ، الإعلام الآلي الالكترونيك ، علم الفلك ، الطاقة الشمسية بالإضافة إلى التنشيط الرياضي و التربصات التطبيقية و كتابة البحوث و التقارير و المذكرات .

هل كل ما يجري في الميدان لا صلة له بهذه المواد .. ؟ و إذ كان الجواب بنعم أعطونا البديل .

ماهو تعريف الميدان و ماهو مفهومه و حدوده و مكوناته المادية و البشرية و العلائقية .. ؟ هل الميدان هو التكفل بالشباب ..؟ و إذا كان كذلك فما هي مساحة و حدود و مجال و أهداف و آفاق هذا التكفل .. ؟ و بأي أسلوب و بأية وسائل يتم ذلك التكفل .. ؟ أي شباب هو جدير بالرعاية و التنشيط و الإعلام و التوجيه .. ؟ من حيث السن و الجنس و المستوى التعليمي و الاقتصادي و التمدرس ، و الشغل و البطالة و النطاق الجغرافي و الحضري ؟ ثم مدى تفهم الإدارة المحلية لقضايا التكفل و الرعاية و حقل التنشيط و التوجيه ، و ما مدى كفاءتها و إرادتها في إدارة إمكانيات القطاع لتحقيق الأهداف التي وجد من أجلها ؟

و نسأل أخيرا ، هل يتم تجسيد شعار برنامج العمل لقطاع الشباب المتمثل في : " إعلام و تنشيط و توجيه الشباب " خارج مفاهيم و مقاصد المواد الدراسية الاجتماعية منها و الفنية السالفة الذكر ..؟ فإذا كان الجواب بـ : لا - فلماذا يحمل لتكوين كل السلبيات و مظاهر الفشل في الممارسة الميدانية ؟ و إذ كان الجواب " بنعم " فهو تلفيف بعينه .

عيسى بوزغينة

الفهرس

- التقويم التربوي.....ص 4
- التكوين والتكوين المستمر.....ص 6
- لمحة تاريخية عن نشأة الحركة المسرحية في الجزائر.....ص 8
- النشاط الثقافي في المدرسة الأساسية الطور الأول والثاني.....ص 41
- النموذج الاجتماعي الثقافي للعائلة الجزائرية.....ص 50